مجموعه‌ای از الواح

جمال اقدس ابهی

که بعد از کتاب اقدس نازل شده

لجنه نشر آثار امری بلسان فارسی و عربی

آلمان

مجموعه ای از الواح جمال اقدس ابهی
که بعد از کتاب اقدس نازل شده
ناشر: مؤسسهٔ مطبوعات امری آلمان
لجنهٔ ملّی نشر آثار امری به لسان فارسی و عربی
هوفهایم ـ آلمان
خوش نویس: امان اللّه موقن
فهرست اعلام، مطالب، اصطلاحات و آیات: دکتر بهروز بهرامی
چاپ اوّل: ۱۳۷ بدیع ـ ۱۹۸۰ میلادی
چاپ دوّم: ۱۵۶ بدیع ـ ۲۰۰۰ میلادی

فهرست

اسم لوح	صفحه
۱- لوح کرمل	۱
۲- لوح اقدس	۳
۳- بشارات	۱۰
۴- طرازات	۱۶
۵- تجلّیات	۲۵
۶- کلمات فردوسیّه	۳۰
۷- لوح دنیا	۴۶
۸- اشراقات	۵۷
۹- لوح حکمت	۸۰
۱۰- اصل کلّ الخیر	۹۲
۱۱- لوح مقصود	۹۵
۱۲- سورهٔ وفا	۱۱۲
۱۳- لوح سیّد مهدی دهجی	۱۲۰
۱۴- لوح برهان	۱۲۵
۱۵- کتاب عهدی	۱۳۴
۱۶- لوح ارض با	۱۳۸
۱۷- مشخباتی از الواح سائره	۱۳۹

مجموعه ای از الواح جمال اقدس ابهی
که بعد از کتاب اقدس نازل شده
ناشر: مؤسسهٔ مطبوعات امری آلمان
لجنهٔ ملّی نشر آثار امری به لسان فارسی و عربی
هوفهایم - آلمان
خوش نویس: امان الله موقن
فهرست اعلام، مطالب، اصطلاحات و آیات: دکتر بهروز بهرامی
چاپ اوّل: ۱۳۷ بدیع - ۱۹۸۰ میلادی
چاپ دوّم: ۱۵۶ بدیع - ۲۰۰۰ میلادی

لوح حکمت

لوح حکمت

بسمه المُبدع العَلیم الحکیم

١ کتاب انزله الرّحمن من ملکوت البیان و انّه لروح الحیوان لاهل الامکان
تعالی الله ربّ العالمین یذکر فیه من یذکر الله ربّه انّه لهو التّنبیل فی لوح عظیم
٢ یا محمّد اسمع النّداء من شطر الکبریا من السّدرة المرتفعة علی ارض الزّعفران انّه لا اله الّا
انا العلیم الحکیم کن هبوب الرّحمن لاشجار الامکان و مربّیها باسم ربّک العادل
الخبیر انا اردنا ان نذکّرلک ما یتذکّر به النّاس لیدعُن ما عندهم و یتوجّهن الی الله
٣ مولی المخلصین انّا ننصح العباد فی هذه الایّام الّتی فیها تغبّر وجه العدل و انارت
وجنة الجهل و هتکت ستر العقل و غاضت الرّاحة و الوفاء و فاضت المحنة و البلاء
و فیها نقضت العهود و نکثت العقود لا تدری نفس ما یبصره و یعمیه و ما یضلّه و یهدیه
٤ قل یا قوم دعوا الرّذائل و خذوا الفضائل کونوا قدوة حسنة بین النّاس و صیغة

یتذکّر بها الانام من قام بخدمة الامر له ان یصدع بالحکمة و یسعی فی ازالة
الجهل عن بین البریّة قل ان اتّحدوا فی کلمتکم و اتّفقوا فی رائکم و اجعلوا اشورکم
افضل من عشیّکم و غدکم احسن من امسکم فضل الانسان فی الخدمة و الکمال لا فی
الزّینة و الثّروة و المال اجعلوا اقوالکم مقدّسة عن الزّیغ و الهوی و اعمالکم
منزّهة عن الرّیب و الرّیا قل لا تصرفوا نقود اعمارکم النّفسیّة فی المشتهیات النّفسیّة
و لا تقتصروا الامور علی منافعکم الشّخصیّة انفقوا اذا وجدتم و اصبروا اذا فقدتم
انّ بعد کلّ شدّة رخاء و مع کلّ کدر صفاء اجتنبوا التّکاهل و التّکاسل و تمسّکوا
بما ینتفع به العالم من الصّغیر و الکبیر و الشّیوخ و الارامل قل آیاکم ان تزرعوا
زوان الخصومة بین البریّة و شوک الشّکوک فی القلوب الصّافیة المنیرة
٥ قل یا احبّاء الله لا تعملوا ما یتکدّر به صافی سبیل المحبّة و ینقطع به عرف المودّة
لعمری قد خلقتم للوداد لا للبغضاء و العناد لیس الفخر بحبّکم انفسکم بل بحبّ ابناء
جنسکم و لیس الفضل لمن یحبّ الوطن بل لمن یحبّ العالم کونوا فی الطّرف
عفیفاً و فی الید امیناً و فی اللّسان صادقاً و فی القلب متذکّراً لا تسقطوا
منزلة العلماء فی البهاء و لا تصغّروا قدر من یعدل بینکم من الامراء اجعلوا
جُندکم العدل و سلاحکم العقل و شیمکم العفو و الفضل و ما تفرح به افئدة المقرّبین
٦ لعمری قد احزنّنی ما ذکرت من الاحزان لا تنظر الی الخلق و اعمالهم بل

إلى الحقّ وسلطانه انّه يذكّرك بما كان مبدء فرح العالمين إشرب كوثر
السّرور من قدح بيان مطلع الظّهور الّذي يذكّرك في هذا الحصن المتين وافرغ
جهدك في احقاق الحقّ بالحكمة والبيان وازهاق الباطل عن بين الامكان
كذلك يأمرك مشرق العرفان من هذا الافق المنير يا ايّها النّاطق باسمي ٧
انظر النّاس وما عملوا في ايّامي انّا نزّلنا لاحدٍ من الامراء ما عجز عنه من
على الارض وسألناه أن يجمعنا مع علماء العصر لطيفة له حجّة الله وبرهانه وعظمته
وسلطانه وما اردنا بذلك الّا الخير المحض انّه اركب ما ناح به سكّان مدائن
العدل والانصاف وبذلك قضى بيني وبينه انّ ربّك لهو الحاكم الخبير
ومع ما تراه كيف يقدر ان يطير الطّير الاهلي في هواء المعاني بعد ما انكسرت
قوادمه باحجار الظّنون والبغضاء وحبس في سجن بني من الصّخرة الملساء لعمر الله
انّ القوم في ظلم عظيم وامّا ما ذكرت في بدأ الخلق فهذا مقام يختلف ٨
باختلاف الافئدة والانظار لو تقول انّه كان ويكون هذا حقّ ولو
تقول كما ذكر في الكتب المقدّسة انّه لا ريب فيه نزّل من لدى الله ربّ العالمين
انّه كان كنزاً مخفيّاً وهذا مقام لا يعبّر بعبارة ولا يشار باشارة وفي مقام
احببت أن أعرف كان الحقّ والخلق في ظلّه من الاوّل الّذي لا اوّل له الّا
انّه مسبوق بالاوّليّة الّتي لا تعرف بالاوّليّة وبالعلّة الّتي لم يعرفها كلّ عالم عليم

قد كان ما كان ولم يكن مثل ما تراه اليوم وما كان تكوّن من الحرارة المحدثة من ٩
امتزاج الفاعل والمنفعل الّذي هو عينه وغيره كذلك ينبّئك النّبأ الأعظم
من هذا البناء العظيم إنّ الفاعلين والمنفعلين قد خلقت من كلمة الله
المطاعة وانّها هي علّة الخلق وما سواها مخلوق معلول انّ ربّك لهو
المبيّن الحكيم ثمّ اعلم أنّ كلام الله عزّ وجلّ اعلى واجلّ من ان يكون ممّا ١٠
تدركه الحواسّ لانّه ليس بطبيعة ولا بجوهر قد كان مقدّساً عن العناصر المعروفة
والأسطقسات العوالي المذكورة وانّه ظهر من غير لفظ وصوت وهو امر الله
المهيمن على العالمين انّه ما انقطع عن العالم وهو الفيض الأعظم الّذي كان ١١
علّة الفيوضات وهو الكون المقدّس عمّا كان ومايكون انّا لانحبّ ان نفصّل
هذا المقام لانّ آذان المعرضين ممدودة الينا ليستمعوا ما يعترضون به على الله
المهيمن القيّوم لانّهم لا ينالون بسرّ العلم والحكمة ممّا ظهر من مطلع نور الاحديّة
لذا يعترضون ويصيحون والحقّ ان يقال انّهم يعترضون على ما عرفوه لا على ما لم تبنه
المبيّن وانبأه الحقّ علّام الغيوب ترجع اعتراضاتهم كلّها على انفسهم وهم لعمرك ١٢
لا يفقهون لا بدّ لكلّ امر من مبدأ ولكلّ بناء من بان وانّه هذه العلّة الّتي سبقت
الكون المزيّن بالطّراز القديم مع تجدّده وحدوثه في كلّ حين تعالى الحكيم
الّذي خلق هذا البنا الكريم فانظر العالم وتفكّر فيه انّه يريك كتاب نفسه ١٣

وما سُطر فيه من قلم ربّك الصانع الخبير ويخبرك بما فيه وعليه ويفصح لك
١٤ على شأن يغنيك عن كلّ مبيّن فصيح قل انّ الطبيعة بكينونتها مظهر اسمي المبتعث
والمكوّن وقد تختلف ظهوراتها بسبب من الاسباب وفي اختلافها لآيات
للمتفرّسين وهي الارادة وظهورها في رتبة الإمكان بنفس الامكان وانها لتقدير من مقدّر
عليم ولو قيل انها لهي المشيّة الامكانيّة ليس لأحد ان يعترض عليه وقد ورد فيها
قُدرة عجز عن ادراك كنهها العالمون انّ البصير لا يرى فيها الّا تجلّي اسمنا المكوّن
قل هذا كون لا يدركه الفساد وتحيّرت الطبيعة من ظهوره وبرهانه واشراقه الذي
١٥ احاط العالمين ليس لجنابك أن تلتفت الى قبل وبعد اذكر اليوم وما ظهر
فيه انّه ليكفي العالمين انّ البيانات والاشارات في ذكر هذه المقامات
تُخمِد حرارة الوجود لكنّ ان تنطق اليوم بما تشتعل به الافئدة وتطير اجساد
١٦ المقبلين من يوقن اليوم بالخلق البديع ويرى الحقّ لمن السميع مهيمناً قيّوماً عليه انّه
١٧ من اهل البصر في هذا المنظر الاكبر يشهد بذلك كلّ موقن بصير إمش بقوّة الاسم
الاعظم فوق العالم لترى اسرار القِدَم وتطّلع بما لا اطّلع به أحدٌ ان ربّك لهو المؤيّد
العليم الخبير كن نبّاضا كالشريان في جسد الامكان ليحدث من الحرارة المحدثة
١٨ من الحركة ما تسرع به افئدة المتوقّفين انّك عاشرت معي ورأيت شموس
سماء حكمتي وامواج بحر بياني اذ كنّا خلف سبعين الف حجاب من النور انّ ربّك

لهو الصادق الأمين طوبى لمن فاز بفيضان هذا البحر في ايّام ربّه الفيّاض الحكيم
١٩ إنّا بيّنّا لك اذ كنّا في العراق في بيت من سمّي بالمجيد اسرار الخليقة ومبدأها
ومنتهاها وعلّتها فلمّا خرجنا اقتضينا البيان بانّه لا اله الّا انا الغفور الكريم
٢٠ كن مبلّغ امر الله ببيان تتحدّث به النار في الاشجار وتنطق انّه لا اله الّا انا العزيز
المختار قل انّ البيان جوهر يطلب النفوذ والاعتدال وانّا النفوذ معلّق باللطافة
واللطافة منوطة بالقلوب الفارغة الصافية وانّا الاعتدال ممتزجه بالحكمة
التي نزّلناها في الزبر والالواح تفكّر فيما نزّل من سماء مشيّة ربّك الفيّاض لتعرف
٢١ ما اردناه في غيابب الآيات انّ الذين انكروا الله وتمسّكوا بالطبيعة من حيث
هي هي ليس عندهم من علم ولا من حكمة الا انهم من النائمين اولئك ما بلغوا
الذروة العليا والغاية القصوى لذا سكرت ابصارهم واختلفت افكارهم والّا
٢٢ رؤساء القوم اعترفوا بالله وسلطانه ويشهد بذلك ربّك المهيمن القيّوم ولمّا
مُلئت عيون اهل الشرق من صنائع اهل الغرب لذا هاموا في الاسباب وغفلوا
عن مسبّبها ومبدعها مع انّ الذين كانوا مطالع الحكمة ومعادنها ما انكروا علّتها
٢٣ ومُبدعها ومبدأها انّ ربّك يعلم وانّ الناس اكثرهم لا يعلمون ولنا أن نذكر في
هذا اللوح بعض مقالات الحكماء لوجه الله مالك الاسماء ليفتح بها ابصار العباد
٢٤ ويوقنّ انّه هو الصانع القادر المبدع المنشئ العليم الحكيم ولو يرى اليوم لحكماء العصر

يد طولى فى الحكمة والصنائع ولكن لو ينظر أحد بعين البصيرة ليعلم انهم
أخذوا اكثرها من حكماء القبل وهم الذين اسسوا اساس الحكمة ومهدوا بنيانها
وشيدوا اركانها كذلك ينبئك ربك القديم والقدماء اخذوا العلوم
من الانبياء لانهم كانوا مطالع الحكمة الالهية ومظاهر الاسرار الربانية
من الناس من فاز بزلال سلسال بناناتهم ومنهم من شرب ثمالة الكاس لكل
٢٥ نصيب على مقداره انه لهو العادل الحكيم ان ابيذقليس الذى اشتهر فى الحكمة
كان فى زمن داود وفيثاغورث فى زمن سليمان ابن داود واخذ الحكمة
من معدن النبوة وهو الذى ظن انه سمع حفيف الفلك وبلغ مقام الملك
٢٦ ان ربك يفصل كل أمر اذا شاء انه لهو العليم المحيط ان اس الحكمة واصلها
من الأنبياء واختلفت معانيها واسرارها بين القوم باختلاف الأنظار والعقول
انا نذكر لك نبأ يوم تكلم فيه احد من الأنبياء بين الورى بما علمه شديد القوى
ان ربك لهو الملهم العزيز المنيع فلما انفجرت ينابيع الحكمة والبيان من منبع
بيانه واخذ سكر خمر العرفان من فى فنائه قال الآن قد ملأ الروح
من الناس من اخذ هذا القول ووجد منه على زعمه رائحة الحلول والدخول واستدل فى ذلك
ببيانات شتى واتبعه حزب من الناس لو انا نذكر اسماءهم فى هذا المقام
ونفصل لك ليطول الكلام ونبعد عن المرام ان ربك لهو الحكيم العلام ومنهم

من فاز بالرحيق المختوم الذى فك بمفتاح لسان مطلع آيات ربك العزيز
٢٧ الوهاب قل ان الفلاسفة ما انكروا القديم بل مات اكثرهم فى حسرة عرفانه
٢٨ كما شهد بذلك بعضهم ان ربك لهو المخبر الخبير ان بقراط الطبيب كان من كبار
الفلاسفة واعترف بالله وسلطانه وبعده سقراط انه كان حكيما فاضلا زاهدا
اشتغل بالرياضة ونهى النفس عن الهوى واعرض عن ملاذ الدنيا واعتزل الى الجبل
واقام فى غار ومنع الناس عن عبادة الاوثان وعلمهم سبيل الرحمن الى ان ثارت
عليه الجهال واخذوه وقتلوه فى السجن كذلك يقص لك هذا القلم السريع
ما احد بصر هذا الرجل فى الفلسفة انه سيد الفلاسفة كلها قد كان على جانب عظيم من
الحكمة نشهد انه من فوارس مضمارها واخص القائمين بحدمتها وله يد طولى فى العلوم
المشهودة بين القوم وما هو المستور عنهم كانه فاز بجرعة اذ فاض البحر الاعظم بهذا
الكوثر المنير هو الذى اطلع على الطبيعة المخصوصة المعتدلة الموصوفة بالغلبة و
انها اشبه الاشياء بالروح الانسانى قد اخرجها من الجسد الجوانى وله بيان
مخصوص فى هذا البنيان المرصوص لو تسأل اليوم حكماء العصر عما ذكره لتراهم
٢٩ عجزهم عن ادراكه ان ربك يقول الحق ولكن اكثر الناس لا يفقهون وبعده
افلاطون الالهى انه كان تلميذ اسقراط المذكور وجلس على كرسى الحكمة بعده و
اقر بالله وآياته المهيمنة على ما كان وما يكون وبعده من سمى بارسطوطاليس الحكيم

المشهور وهو الذي استنبط القوة البخارية وهؤلاء من صناديد القوم
٣٠ وكبرائهم كلهم اقروا واعترفوا بالتقديم الذي في قبضته زمام العلوم ثم
اذكر لك ما تكلم به بلينوس الذي عرف ما ذكره ابو الحكمة من اسرار الخليقة في
الواحة الزبرجدية ليوقن الكل بما بيناه لك في هذا اللوح المشهود الذي
ليغصر بايادي العدل والعرفان ليجري منه روح الحيوان لاحيا من في الامكان
طوبى لمن يسبح في هذا البحر ويسبح ربه العزيز المحبوب قد تضوعت نفحات
الوحي من آيات ربك على شأن لا ينكرها الا من كان محروما عن السمع و
البصر والفؤاد وعن كل الشئونات الانسانية ان ربك يشهد ولكن الناس
٣١ لا يعرفون وهو الذي يقول أنا بلينوس الحكيم صاحب العجائب والطلسمات
وانتشر منه من الفنون والعلوم مالا انتشر من غيره وقد ارتقى الى اعلى
مراقي الخضوع والابتهال إسمع ما قال في مناجاته مع الغني المتعال (اقوم
بين يدي ربي فاذكر آلاءه ونعماءه وأصفه بما وصف به نفسه لأن اكون رحمة
وهدى لمن يقبل قولي) الى ان قال (يا رب انت الاله ولا اله غيرك
وانت الخالق ولا خالق غيرك ايدني وقوني فقد رجف قلبي واضطربت
مفاصلي وذهب عقلي وانقطعت فكرتي فاعطني القوة وانطق لساني حتى
اتكلم بالحكمة) الى ان قال (انك انت العليم الحكيم القدير الرحيم

انه لهو الحكيم الذي اطلع على اسرار الخليقة والرموز المكنونة في الالواح الهرمسية
انا لا نحب أن نذكر ازيد مما ذكرناه ونذكر ما القى الروح على قلبي انه لا إله الا هو العالم ٣٢
المقتدر المهيمن العزيز الحميد لعمري هذا يوم لا تحب السدرة الا أن تنطق
في العالم انه لا اله الا انا الفرد الخبير لولا حبي اياك ما تكلمت بكلمة مما ذكرناه ٣٣
إعرف هذا المقام ثم احفظه كما تحفظ عينيك وكن من الشاكرين وانك تعلم ٣٤
انا ما قرأنا كتب القوم وما اطلعنا بما عندهم من العلوم كلما اردنا أن نذكر بيانات
العلماء والحكماء ينظهر ما ظهر في العالم وما في الكتب والزبر في لوح امام وجه ربك
نرى ونكتب انه احاط علمه السموات والارضين هذا لوح رقم فيه من القلم ٣٥
المكنون علم ما كان ومايكون ولم يكن له مترجم الا لساني البديع إن قلبي من
حيث هو هو قد جعله الله ممرداً عن اشارات العلماء وبيانات الحكماء انه لا يحكي الا
عن الله وحده يشهد بذلك لسان العظمة في هذا الكتاب المبين قل يا ملأ الارض ٣٦
اياكم ان يمنعكم ذكر الحكمة عن مطلعها ومشرقها تمسكوا بربكم المعلم الحكيم انا قدرنا ٣٧
لكل ارض نصيباً ولكل ساعة قسمة ولكل بيان زماناً ولكل حال مقالا فانظروا
اليونان انا جعلنا ها كرسي الحكمة في برهة طويلة فلما جاء اجلها ثل عرشها وكل لسانها
وخبت مصابيحها ونكست اعلامها كذلك نأخذ ونعطي ان ربك لهو الآخذ
المعطي المقتدر القدير قد أودعنا شمس المعارف في كل ارض اذا جاء الميقات ٣٨

تشرق من افقها امراً من لدی الله العلیم الحکیم انا لو نرید ان نذکر
لک کلّ قطعةٍ من قطعات الارض و ما ولج فیها و ظهر منها لنقدر انّ ربّک
۳۹ احاط علمه السّموات و الارضین ثمّ اعلم أنّه قد ظهر من القدماء ما لم یظهر
من الحکماء المعاصرین انّا نذکر لک نبأ مورطس انّه کان من الحکماء و صنع
آلة تُسمع علی ستّین میلا و کذلک ظهر من غیره ما لا تراه فی هذا الزمان انّ
۴۰ ربّک یُظهر فی کلّ قرن ما اراد حکمة من عنده انّه لهو المدبّر الحکیم من کان
فیلسوفاً حقیقیّاً ما انکر الله و برهانه بل اقرّ بعظمته و سلطانه المهیمن علی العالمین
انّا نحبّ الحکماء الّذین ظهر منهم ما انتفع به النّاس و ایّدناهم بامر من عندنا انّا
۴۱ کنّا قادرین ایّاکم یا احبّائی ان تنکروا افضل عبادی الحکماء الّذین جعلهم الله
مطالع اسمه الصّانع بین العالمین أفرِغوا جهدکم لیظهر منکم الصّنائع و الامور
الّتی بها ینتفع کلّ صغیر و کبیر انّا نتبرّأ من کلّ جاهل ظنّ بانّ الحکمة هی التّکلّم
بالهویٰ و الاعراض عن الله مولی الوریٰ کما نسمع الیوم من بعض الغافلین
۴۲ قل اوّل الحکمة و اصلها هو الاقرار بما بیّنه الله لانّ به استحکم بنیان السّیاسة
الّتی کانت درعاً لحفظ بدن العالم تفکّروا و التعرفوا ما نطق به قلمی الاعلیٰ فی
هذا اللّوح البدیع قل کلّ امر سیاسیّ انتم تتکلّمون به کان تحت کلمة من الکلمات
الّتی نزّلت من جبروت بیانه العزیز المنیع کذلک قضّینا لک ما یفرح به

قلبک و تقرّ عینک و تقوم علی خدمة الامر بین العالمین نبیلی لا تحزن ۴۳
من شیء افرح بذکری ایّاک و اقبالی و توجّهی الیک و تکلّمی معک بهذا
الخطاب المبرم المتین تفکّر فی بلائی و سجنی و غربتی و ما ورد علیّ و ما ینوب
۴۴ الی النّاس الا انّهم فی حجاب غلیظ لمّا بلغ الکلام هذا المقام طلع فجر
المعانی و طفئ سراج البیان البهاء لأهل الحکمة و العرفان من لدن عزیز حمید
۴۵ قل سبحانک اللّهم یا الهی اسألک باسمک الّذی به سطع نور الحکمة اذ
تحرّکت افلاک بیانه بین البریّة بان تجعلنی مؤیّداً بتائیداتک و ذاکراً باسمک
۴۶ بین عبادک ای ربّ توجّهت الیک منقطعاً عن سوائک و تشبّثاً بذیل الطافک
فانطقنی بما تنجذب به العقول و تطیر به الارواح و النّفوس ثمّ قوّنی فی امرک
علی شأن لا تمنعنی سطوة الظّالمین من خلقک و لا قدرة المنکرین من اهل مملکتک
فاجعلنی کالسّراج فی دیارک لیهتدی به من کان فی قلبه نور معرفتک و شغف
۴۷ محبّتک انّک انت المقتدر علی ما تشاء و فی قبضتک ملکوت
الانشاء لا اله الّا انت العزیز الحکیم.